@ 75 @ لأخويه مع ضيق المصرف والتقلل من العيال والملازمة لحضور الصلاحية إلى أن انقطع وأقام مدة فخشي ابن أخيه المستحق لميراثه على ما بيده فحازه وزاد في التقتير عليه فلم يعدم من يرفعه حتى أخذ منه ووضع تحت يد الشافعي وفرض له ولجاريته ما يكفيهما حتى مات قريب التسعين بعد أن وقف داره على ابنتي أخويه رحمه ا . .

إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن سعيد بن عبيد ا السيد برهان الدين بن العلاء الحسيني البقاعي الأصل الدمشقي الصالحي الحنفي ولد بعد الخمسين تقريبا بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند عمر اللولوي الحنبلي ومنظومة النسفي وأصوله وأخذ في الفقه عن قاسم الرومي والشرف بن عبيد والكمال بن شهاب النيسابوري وعنه أخذ في أصول الدين والنحو والمنطق والمعاني أيضا وأخذ في أصول الفقه عن ابن الحمراء ثم لازم عبد النبي المغربي في الأصلين والحكمة وأدب البحث والمنطق وغيرها وجود القرآن على الشمس بن الخدر وعبد ا بن العجمي الوفاء وسمع الحديث على البرهان بن مفلح القاضي وعثمان البلبلي والشمس الخيري الشافعي وعليه قرأ البخاري والبرهان الناجي ولازمه والقطب الخيضري واستقر ببلده في إمامة الريحانية المجاورة لنور الدين الشهيد مولى الطواشي ريحان واقفها وغيرها من وظائفها بعد أبيه المتوفى في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وتكسب ) .

بالشهادة وتزوج ابنة العلاء المرداوي وحج بها في سنة ثلاث وتسعين وجاور التي تليها ولازمني حينئذ حتى قرأ شرحي على التقريب للنووي وكتبه بخطه بل وسمع في شرحي للألفية وكذا شرح المصنف وجملة من البخاري وغير ذلك وقرأ على عبد المعطي رسالة القشيري وسمع عليه بقراءة غيره في العوارف للسهروردي وهو إنسان خير فاضل فقير يستحضر كثيرا من البخاري ونحوه وكتب بخطه أشياء كان ا له . .

إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحيم بن علي أبو الصفاء ابن أبي الوفاء بن أبي الفضائل الحسيني العراقي المقدسي الشافعي والد الكمال أبي الوفاء محمد الحنفي ويعرف بابن أبي الوفاء . ولد في ليلة الجمعة مستهل ذي الحجة سنة عشر وثمان مائة بالعراق وحفظ بها القرآن عند أبيه وانتقل وهو ابن ثمان صحبة أبويه إلى ديار بكر العليا فنشأ بها وحفظ الحاوي الفرعي بل زعم أنه قرا المحرر أيضا ومختصرا من كل مذهب وأن بعض أصحاب والده وجده